الأمم المتحدة

A/43/942
S/20314

7 December 1988

ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

البنود ٤٠ و ٦٤ و ٧٨ و ٨٢

و ٨٣ و ١٠٠ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

نزع السلاح العام الكامل

دراسة شاملة ل الكامل مسألة عمليات

صيانة السلم من جميع نواحي هذه

العمليات

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

أزمة الديون الخارجية والتنمية

العهدان الدوليان الخامس بحقوق

الإنسان

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم

لليونان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذه الرسالة النصين الانكليزي والفرنسي لإعلان المجلس الأوروبي المتعلق بالدور الدولي للاتحاد الأوروبي ونتائج التعاون السياسي الأوروبي ، الذي اعتمدته المجلس خلال دورته المعقودة في ٣ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ في رودس ، اليونان (انظر المرفق) .

وأكون ممتناً لو تفضلتم باتخاذ ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٤٠ و ٦٤ و ٧٨ و ٨٢ و ١٠٠ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قسطنطين د. زبيوس

السفير

مُرْفَق

إعلان المجلس الأوروبي المتعلق بالدور الدولي
للاتحاد الأوروبي ، المعتمد في رودس في ٢ و ٣
كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١ - إن المجلس الأوروبي ، إذ يؤكد من جديد التزامه بإحراز تقدم ملموس تجاه الوحدة الأوروبية استنادا إلى الميثاق الأوروبي الوحيد ،

وقد عُقد العزم على تعزيز وتوسيع دور الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على الساحة السياسية والاقتصادية الدولية ، بالتعاون مع سائر الدول الأخرى والمنظمات المختصة ،

وإذ يدرك أن اكتمال السوق الداخلية في عام ١٩٩٣ ، وهو ما بُث بالفعل دينامية جديدة في الحياة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي ، سيؤشر بقدر مكافئ على الدور السياسي والاقتصادي للاتحاد في العالم ،

يؤكد من جديد أن السوق الوحيدة ستعود بالنفع على البلدان الأعضاء في الاتحاد وغير الأعضاء فيه على السواء ، وذلك من خلال ضمان استمرار النمو الاقتصادي . والسوق الداخلية لن تكون متغيرة على نفسها . فأوروبا عام ١٩٩٣ ستكون شريكا ، لا "أوروبا الحصن" . وستكون السوق الداخلية عاملا حاسما يسهم في زيادة الانفتاح في التجارة الدولية على أساس المبادئ التي وضعتها مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") وخاصة بترتيبات المعاملة بالمثل والنفع المتبادل . وسيواصل الاتحاد الاشتراك بنشاط في جولة أوروغواي المعقودة تحت رعاية (مجموعة "غات") ، التزاما منه بتعزيز نظام التبادل التجاري المتعدد الأطراف . كما سيواصل القيام ، بالاشتراك مع الولايات المتحدة واليابان وسائر أعضاء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، باتباع سياسات تستهدف تعزيز تحقيق نمو غير تضحمي قابل للإدامة في الاقتصاد العالمي .

٢ - وسيواصل الاتحاد والدول الأعضاء فيه العمل ، على نحو وثيق وتعاوني ، مع الولايات المتحدة على إدامة وتعزيز العلاقات المتينة والشاملة عبر المحيط الأطلسي . كما سيجري إقامة علاقات سياسية واقتصادية أوسع مع اليابان وغيرها من البلدان الصناعية . ويقود الاتحاد ، بصفة خاصة ، تعزيز وتوسيع نطاق العلاقات مع البلدان الأعضاء في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة وسائر الدول الأوروبية التي تشاركه نفس المُثل العليا والاهداف . وسيتم العمل ، على نحو نشط على إقامة تعاون وحوار بناء ومفتوح مع البلدان أو المجموعات الإقليمية الأخرى في الشرق الأوسط ، ومنطقة البحر الأبيض المتوسط ، وأفريقيا ، ومنطقة البحر الكاريبي ، ومنطقة المحيط الهادئ ، وآسيا ، وأمريكا اللاتينية ، مع إيلاء اهتمام خاص بالتعاون الاقتصادي .

٣ - ويشدد المجلس الأوروبي على الحاجة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في أقل البلدان نموا ، وعلى تعزيز التكيف الهيكلي عن طريق التجارة والمعونة على السواء . كما يسلم بأهمية اتباع سياسة مستمرة لمعالجة مشاكل البلدان المتخلفة بالديون على أساس معالجة كل حالة على حدة . ويستطيع المجلس إلى نجاح اختتام المحادثات المتعلقة بتجديد الاتفاقية المبرمة بين الاتحاد الأوروبي وشركائه الـ ٦٦ من أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ ، وذلك خلال العام القادم .

٤ - وإن عزم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه معقود على القيام بدور نشط في حفظ السلام والأمن الدوليين وفي تسوية النزاعات الإقليمية تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة . ولا يسع أوروبا إلا أن تبدي بشكل فعلي تضامنها مع التحرك الضخم والمنتشر نحو الديمقراطية ، والتأكيد الكامل للمبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وستسعى الدول الائتلافية عشرة إلى زيادة فعالية الأمم المتحدة والآسيان ، بصورة نشطة في تعزيز دورها في صيانة السلام .

٥ - وإذاء تحسن العلاقات بين الشرق والغرب ، فإن المجلس الأوروبي يرحب باستعداد الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي لتنمية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ؛ ويؤكد من جديد استعداده لتقوية العلاقات الاقتصادية والتعاون الاقتصادي معها ، مع مراعاة الحالة الخاصة بكل بلد ، من أجل الاستفادة من الفرص المتاحة بما يحقق المنفعة المتبادلة .

ويؤكد المجلس الأوروبي من جديد تصميمه على العمل بأمل متجدد على إزالة الانقسام الذي شعري منه قارتنا ، وعلى تعزيز القيم والمبادئ الغربية التي تتشاطرها الدول الأعضاء .

وفي هذا الصدد سنسرى إلى تحقيق ما يلى :

(ا) الاحترام الكامل لاحكام وثيقة هلسنكي الختامية ، وإحراز مزيد من التقدم في عملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، بما في ذلك احتدام اجتماع متابعة نتائج فيينا في وقت مبكر وبصورة ناجحة ؛

(ب) تحقيق توازن متين ومستقر للقوى التقليدية في أوروبا عند مستوى أدنى ، وتعزيز الثقة المتبادلة والوضوح العسكري ، وإبرام اتفاقية بشأن فرض حظر شامل وقابل للتحقق على الأسلحة الكيميائية ؛

(ج) تعزيز حقوق الانسان والحريات الاساسية ، وحرية تنقل الافراد وانتقال الافكار ، وإقامة مجتمعات أكثر انفتاحا ؛ وتعزيز التبادل الانساني والثقافي بين الشرق والغرب ؛

(د) إقامة حوار سياسي مع جيراننا الشرقيين .

٦ - إن عزم الاتحاد الأوروبي والدول الإثنتا عشرة معقود على تطبيق أحكام الميثاق الأوروبي الوحيد تطبيقا كاملا ، من أجل تعزيز التضامن فيما بينها ، وتنسيق الجوانب السياسية والاقتصادية للأمن ، وتحقيق الاتساق بين السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي والسياسات المتفق عليها في إطار التعاون السياسي الأوروبي . وسيسعى الاتحاد والدول الإثنتا عشرة على وجه السرعة إلى اتخاذ مواقف مشتركة وتنفيذ أعمال مشتركة .

٧ - والمجلس الأوروبي يدعو جميع البلدان إلى الشروع ، مع الاتحاد الأوروبي بوصفه شريكا دوليا ، في تنفيذ مهمة تاريخية تمثل في توريث الأجيال القادمة قارة وعالما أكثر أمنا وعدلا وحرية .

التعاون السياسي الأوروبي

١ - العلاقات بين الشرق والغرب

في إطار العلاقات بين الشرق والغرب ، أجرى المجلس الأوروبي مناقشة متميزة للعلاقات مع الاتحاد السوفيتي وبلدان أوروبا الشرقية بشكل عام استناداً إلى مساهمات متنوعة تغطي الميدانين السياسي والاقتصادي . وعهد إلى وزراء الخارجية بضمان القيام بعمليات المتابعة اللازمة بهذا الشأن .

ووافق المجلس الأوروبي على فقرة تتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب ، ستدرج في نص إعلان بشأن الدور الدولي للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه قرر المجلس أن يصدره في نهاية اجتماعه في رودس .

٢ - الشرق الأوسط

النزاع - العربي الإسرائيلي

أجرى المجلس الأوروبي مناقشة مستفيضة للحالة في الشرق الأوسط . وأكد من جديد المواقف التي أعرب عنها وزراء الخارجية في الإعلان الذي أصدروه في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، فضلاً عن الإعلان الصادر في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

لبنان

أكّد المجلس الأوروبي من جديد الأهمية التي يعقّلها على انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية .

وهو يؤيد الجهود التي يبذلها اللبنانيون حالياً من أجل التوصل إلى توافق الآراء الذي يشكل الشرط الأساسي للحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وسلامته الإقليمية .

ويعتقد المجلس الأوروبي أن من الضروري أن يواصل المجتمع الدولي إبداء اهتمام فعلي بلبنان وبانتخاب الرئيس .

ويرى أنه يمكن للأمم المتحدة بصفة خاصة ، أن تسهم ، إذا كان ذلك ممكناً ، في تنظيم انتخابات رئاسية على نحو مرض .

٣ - قبرص

أجرى المجلس الأوروبي مناقشة بشأن مشكلة قبرص . واعترف بأن التقسيم المأسوي للجزيرة لم يتغير وأكّد من جديد الإعلان السابق الذي أصدرته الدول الائتلاف عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ، والذي يؤيد بدون تحفظ استقلال قبرص وسيادتها وسلامتها الأقليمية ووحدتها .

وبعد أن أبدى المجلس الأوروبي ارتياحه لاستئناف الحوار بين الطائفتين ، أعرب عن أمله في أن يحرز هذا الحوار تقدما وأن يؤدي بسرعة إلى حل المشكلة استنادا إلى المبادئ السالفة الذكر وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .